

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

يا فلان إن اء أعد لك في الجنة كذا وكذا وأعد لك كذا فما زال يخبرهم بما أعد اء لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلوا وجوههم من البياض مثل ما على وجهه فيعرفهم الناس ببياض وجوههم فيقولون هؤلاء أهل الجنة ويؤتى بالرئيس في الشر فيقال له أجب ربك فينطلق به إلى ربه فيحجب عنه ويؤمر به إلى النار فيرى منزله ومنزل أصحابه فيقال هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان فيرى ما أعد اء لهم فيها من الهوان ويرى منزلته أشد من منازلهم قال فيسود وجهه وتزرق عيناه ويوضع على رأسه قلنسوة من نار فيخرج فلا يراه أهل ملاء إلا تعودا باء منه فيأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الشر ويعينونه عليه فلا يزال يخبرهم بما أعد اء لهم في النار حتى يعلوا وجوههم من السواد مثل ما على وجهه فيعرفهم الناس بسواد وجوههم فيقولون هؤلاء أهل النار .

حدثنا أبو بكر بن عبداء بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن يونس بن حميد بن هلال قال حدثت عن كعب أنه قال إن في جهنم تناير ضيقها كضيق رج رمح أحدكم تطبق على قوم بأعمالهم .

حدثنا عبداء بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال جلسنا إلى كعب الأحبار في المسجد وهو يحدث فجاء عمر فجلس في ناحية القوم فناداه فقال ويحك يا كعب خوفنا قال والذي نفسي بيده إن النار لتقرب يوم القيامة لها زفير وشهيق حتى إذا أدنيت وقربت زفرت زفرة فما خلق اء من نبي ولا صديق ولا شهيد إلا جثا لركبتيه ساقتا حتى يقول كل نبي وصديق وشهيد اللهم لا أكلفك اليوم إلا نفسي ولو كان لك يا ابن الخطاب عمل سبعين نبيا لظننت أن لا تنجو قال عمر واء إن الأمر لشديد .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبداء بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال قال راح قوم مع كعب فساروا عشيتهم وليلتهم والغد حتى غوروا المقيل فشكوا إلى كعب شدة سيرهم فقال